من
الشعر الكردي
المعاصر

«شعر: محمد أمين پينجويني»

«ترجمة: محرم رشيد الطالباني»

حين يشنق الشعر

«القصيدة مهداة الى روح الشاعر الوطني الأفريقي (بنيامين ملويسوس) الذي قام عنصريو نظام أفريقيا الجنوبية بخنق صوته».

(بنيامين)، أيها الزنجي
يا ذا القلب والنفس الطيبة النقية كالثلج
يا من كلمات قصائده كاللهيب
مؤثرة كالرصاص، متقدة كالحجر
يا (بنيامين)، أيها الزنجي
كان ذنبك...
إنّكَ زنجي شجاع شهم
يبدو ان حب الوطن والمساواة في لون البشرة
تنتج عن هكذا نتيجة
عند نظام الغاب
عند عبدة الذهب والدولار
ايها الزنجي
حين قاموا بشنقك
غضبت الأنظمة والمؤسسات الشريفة كلها
غضبت الإذاعات والصحف (البيضاء) الطاهرة
في هذا العالم
بدأت تصرخ
لن يجوز خنق صوت الشاعر
الشاعر ملاك ورسالة
لن يجوز كتم أزاهير أفكاره
فالشاعر ثورة وسلام
(بنيامين) أيها الزنجي
ياذا البشرة الداكنة، والأيمان الراسخ
كذلك أنا أهوى..
العشق والشعر، والجمال ايضا!

عقيدتي هي الانسان والأرض
ورغبتي في الحياة والحرية
لسان حالي يقول ليتني كنت مثلك
لانه حين أنفجرت
أو توأد الكلمات
فأن هذا الكون الشاسع
والبلاد الواسعة
تصم آذانها، لاتشم..
[illegible] روائح النفط..!؟
[illegible]
[illegible]
[illegible]